Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من ليـــلة ! ترى أتطفـــو ذكراها فى رأس الملك أم ترسب ، كآلاف الليالى التى أمضاها غارقا فى اللذة ؟ آ

ومر النهار واستر تترجح بين اليأس والرجاء ، وما وافى الليل ، حتى كان هيجاى عندها يزف اليهـــا البشرى الغالية ، ان الملك يطلبها ليلة ثانية .

وتصرمت الليالى ، والملك يطلب استر كل ليلة ، فقد شغف بها حبا ، وفى ليلة من الليالى لعبت به الخمر وأفانين المراة . فوضع التاج على رأس استر البارعة .

وأعد الملك وليمة هائلة ، دعا اليها الأمراء وأشراف القوم ورؤساء العشائر ، وأعلن أنه اتخذ استر له زوجة ، وانتهت وليمة استر ، وقد أصبحت بنتاليهود ملكة على البلاد ، بينما كان مردخاى الذى فكر ودبر واقفا بباب القصر ، تشيع فى صدره نشوة عارمة .

— ٧ —

أصبحت استر سيدة القصر ، ومـــردخاى حارس بابه ، وعلى الرغم من ذلك كانت الرسل تمشى بينهما ، كانت تصـــل اليه أنباؤها ، وتصل اليها أنباؤه .

وفى ذات يوم ، لاح فى ذهنه خاطر ، ان استر أصبحت ملكة ، فما يدريه أنها قد تستمرىء هذه الحياة ، وتنسى حكمة دخولها القصر ، فاذا وقعت لبنى اسرائيل محنة ، تراخت فى مد يد العون اليهم ، فتكون الطامة العظمى ، أقلقه ذلك الخاطر ، وراح يقدح فى ذهنه حتى اهتدى الى أن خير ما يفعله ، أن